



الدورة التاسعة

نيويورك، ٦ - ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

تقرير عن أداء ميزانية المحكمة الجنائية الدولية
حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠*

أولاً - مقدمة

١- وافقت جمعية الدول الأطراف ("الجمعية")، بموجب قرارها ICC-ASP/8/Res.7 المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، على ميزانية يبلغ قدرها ٣٠٠ ٦٢٣ ١٠٣ يورو للمحكمة الجنائية الدولية ("المحكمة") لعام ٢٠١٠. ويقدم المسجل في هذه الوثيقة، استجابة لطلب لجنة الميزانية والمالية ("اللجنة")^(١)، تقريراً عن أداء ميزانية المحكمة خلال فترة الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٠.

ثانياً - نظرة عامة عن أداء ميزانية المحكمة الجنائية الدولية

٢- تقوم الميزانية البرنامجية لعام ٢٠١٠ على افتراض أن المدعي العام سيجري خمسة تحقيقات فعلية في ثلاث من الحالات المعروضة حالياً على المحكمة. وتتوخى المحكمة إجراء ثلاث محاكمات خلال عام ٢٠١٠: المدعي العام ضد توماس لوبينغا ديبلو، والمدعي العام ضد جرمان كاتنغا وماثيو نغودجولو شوي، والمدعي العام ضد جان بيير بيمبا غومبو.

٣- ويبين الجدول ١ أدناه أداء ميزانية المحكمة حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ حسب بند الإنفاق. وعلى النحو المبين في هذا الجدول، بلغ المعدل الإجمالي للتنفيذ ٣٠,٧ في المائة، أو ما مجموعه ٣١,٨ مليون يورو، من الميزانية المعتمدة البالغ قدرها ١٠٣,٦ مليون يورو. ويتماشى هذا مع معدل التنفيذ الذي بلغ ٣٠,٠ في المائة في الربع الأول من عام ٢٠٠٩^(٢). وبإضافة النفقات المتعلقة بالمحاكمات المتزامنة، بلغ معدل التنفيذ ٣٢,٢ في المائة، أو ما مجموعه ٣٣,٤ مليون يورو.

* صدر سابقاً بوصفه الوثيقة ICC-ASP/9/CBF.1/6 و Add.1.

^(١) الوثائق الرسمية لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الدورة الرابعة، لاهي، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ (ICC-ASP/4/32)، الجزء الثاني-باء-٦(أ)، الفقرة ١٤.

^(٢) الموقف طبقاً لنظام ساب في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠.

٤ - ويرجع الارتفاع في المعدل الإجمالي للتنفيذ الذي يبلغ ٣٠,٧ في المائة إلى الارتباط بالالتزامات التعاقدية السنوية في بداية العام، وهي الالتزامات المتعلقة بأتعاب أفرقة الدفاع والأقساط السنوية للمعاشات التقاعدية للقضاة، التي تسجل جميعها في حسابات الربع الأول من السنة المالية. وبلغ معدل التنفيذ للتكاليف المتصلة بالموظفين ٢١,٠ في المائة نتيجة لوجود ٧٧ وظيفة شاغرة أو معدل شغور يبلغ ١٠,١ في المائة في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠. ويقل معدل التنفيذ بالنسبة للتكاليف المتصلة بالموظفين عن متوسط المعدل الربع سنوي للتنفيذ البالغ قدره ٢٥,٠ في المائة لعدم توزيع النفقات المتصلة بالموظفين بنفس القدر في الأوقات المختلفة من السنة، وتسجيل الآثار المترتبة على بعض النفقات مثل منح التعليم أو منح العودة إلى الوطن في وقت لاحق من السنة المالية.

٥ - وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، قدمت المحكمة طلباً إلى لجنة الميزانية والمالية للحصول على مبلغ ٣١٦١٠٠ يورو من صندوق الطوارئ لعقد جلسات استماع متوازنة تستغرق ستة أشهر في قضية توماس لوبنغا ديبلو وقضية جرمان كاتنغا وماثيو نغودجولو شوي. وبدأت المحكمتان في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وتتصل معظم التكاليف المتكبدة بالحاجة على مزيد من الموظفين. وأنفقت المحكمة حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ نحو ٤٦,٠ في المائة من هذا المبلغ، أو ما مجموعه ١,٥ مليون يورو.

الجدول ١: الأداء الإجمالي لميزانية المحكمة حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ بحسب بند الإنفاق (بآلاف اليورو)

البند	الميزانية المعتمدة لعام			الأرصدة غير المربوطة حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠	معدل التنفيذ حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠
	٢٠١٠	٣١ آذار/مارس ٢٠١٠	النفقات** حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠		
	[١]	[٢]	[٣] = [٢] - [١]	[٤] = [١]/[٢]	
القضاة	٥ ٦٣٤	٢ ٩٩٢	٢ ٦٤٣	٥٣,١	
المجموع الفرعي للقضاة	٥ ٦٣٤	٢ ٩٩٢	٢ ٦٤٣	٥٣,١	
التكاليف الخاصة بالموظفين	٦٠ ١٧٢	١٢ ٦٥١	٤٧ ٥٢١	٢١,٠	
المساعدة المؤقتة العامة	٨ ٥٣٥	١ ٨٩٢	٦ ٦٤٣	٢٢,٢	
المساعدة المؤقتة العامة للاجتماعات	١ ١٥١	١٨٨	٩٦٣	١٦,٣	
العمل الإضافي	٤٠٦	٦٥	٣٤١	١٦,٠	
الخبراء الاستشاريون	٣٩٣	١٠٦	٢٨٧	٢٧,٠	
مجموع الفرعي - التكاليف المتصلة بالموظفين	٧٠ ٦٥٧	١٤ ٩٠٢	٥٥ ٧٥٤	٢١,١	
السفر*	٥ ٢٥١	١ ٠١٤	٤ ٢٣٧	١٩,٣	
الضيافة	٥٨	٢٩	٢٩	٤٩,٥	
الخدمات التعاقدية بما فيها التدريب	٧ ٧٨٧	٤ ٠٤٢	٣ ٧٤٥	٥١,٩	
مصروفات التشغيل العامة	١٢ ١٩٨	٧ ٦٠٢	٤ ٥٩٦	٦٢,٣	
اللوازم والمواد	١ ٢٤٨	٧٦٦	٤٨١	٦١,٤	
الأثاث والمعدات	٧٩٠	٤٧٧	٣١٣	٦٠,٤	
المجموع الفرعي - التكاليف غير المتصلة بالموظفين	٢٧ ٣٣٣	١٣ ٩٣٠	١٣ ٤٠٣	٥١,٠	
المجموع الخاص بالمحكمة	١٠٣ ٦٢٣	٣١ ٨٢٤	٧١ ٧٩٩	٣٠,٧	

* يشمل سفر القضاة.

** يشمل الترامات. مبلغ ٢,٤ مليون يورو.

٦- ويقدم الجدول ٢ موجزاً لأداء الميزانية حسب البرنامج الرئيسي. وسجّلت الهيئة القضائية وقلم المحكمة معدلاً عالياً للتنفيذ حيث بلغ ٣٨,٤ في المائة و ٣٤,٨ في المائة على التوالي. ويرجع ارتفاع معدل التنفيذ في الهيئة القضائية، على النحو المبين أعلاه، إلى التكاليف المتصلة بأفساط المعاشات التقاعدية للقضاة البالغ قدرها ٢ مليون يورو المتكبدة في بداية العام. ويرجع بالمثل ارتفاع معدل التنفيذ في قلم المحكمة إلى تسجيل العقود السنوية للسلع والخدمات المتعلقة بجميع البرامج الرئيسية، مثل الأتعاب القانونية لأفرقة الدفاع التي تنفذ بنسبة ٤٣,٧ في المائة، أو التي يبلغ قدرها ١,٢ مليون يورو، في الحسابات المتعلقة بالربع الأول. وبلغ معدل التنفيذ بالنسبة لمكتب المدعي العام ٢٠,٩ في المائة، وهو ما يعادل المعدل المحدد تقريباً. وبلغ معدل التنفيذ في أمانة جمعية الدول الأطراف ٢٢,٤ في المائة بسبب النفقات المتصلة بالأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الذي سيعقد في أوائل حزيران/يونيه. وبلغ معدل التنفيذ في أمانة الصندوق الاستثماري للضحايا ٢١,٦ في المائة. وسجل مكتب مشروع المباني الدائمة معدلاً منخفضاً للتنفيذ بلغ ١٦,٠ في المائة لعدم توقع وجود نفقات تشغيل عامة مثل الفائدة على القرض المتصل بالمباني الدائمة قبل نهاية العام. ولا توجد نفقات حتى الآن لآلية الرقابة المستقلة.

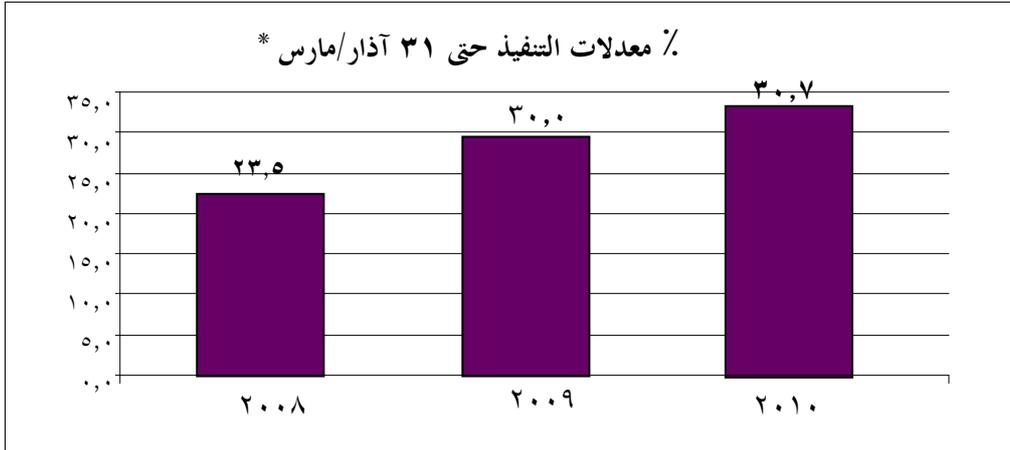
الجدول ٢: أداء الميزانية حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ بحسب البرنامج الرئيسي (بالآلاف اليورو)

البرنامج الرئيسي	الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٠	النفقات* حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠	الأرصدة غير المربوطة حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠	٪ معدل التنفيذ حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠
	[١]	[٢]	[٣] = [٢] - [١]	[٤] = [١]/[٢]
البرنامج الرئيسي الأول الهيئة القضائية	١٠ ٧٤٤	٤ ١٢٤	٦ ٦٢٠	٣٨,٤
البرنامج الرئيسي الثاني مكتب المدعي العام	٢٦ ٨٢٨	٥ ٦١١	٢١ ٢١٨	٢٠,٩
البرنامج الرئيسي الثالث قلم المحكمة	٥٩ ٦٣١	٢٠ ٧٧٤	٣٨ ٨٥٧	٣٤,٨
البرنامج الرئيسي الرابع أمانة جمعية الدول الأطراف	٤ ٢٧٣	٩٥٨	٣ ٣١٥	٢٢,٤
البرنامج الرئيسي السادس أمانة الصندوق الاستثماري للضحايا	١ ٢٢٢	٢٦٤	٩٥٧	٢١,٦
البرنامج الرئيسي السابع البرامج الرئيسية الأخرى				
البرنامج الرئيسي السابع - ١ مكتب مشروع المباني الدائمة	٥٨٤	٩٣	٤٩١	١٦,٠
البرنامج الرئيسي السابع - ٥ آلية الرقابة المستقلة	٣٤٢			
المجموع الخاص بالمحكمة	١٠٣ ٦٢٣	٣١ ٨٢٤	٧١ ٧٩٩	٣٠,٧

* بما في ذلك التزامات يبلغ قدرها ٢,٤ مليون يورو.

٧- ويقدم الشكل ١ أدناه مقارنة بين معدلات التنفيذ بالحكمة في الربع الأول من السنوات ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠. ويدل التقارب بين معدلات التنفيذ في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ على التقارب بين معدلات الإنفاق حيث يتم الارتباط بالتكاليف المتعلقة بالعمود السنوية، والرسوم القانونية، وأقساط المعاشات التقاعدية للقضاة في بداية العام.

الشكل ١: مقارنة بين أداء ميزانية المحكمة في الربع الأول من السنوات ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠



* الحالة في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠.

ثالثاً- تحويل الأموال

٨- أجرى تحويلان يبلغ قدرهما ٦٧٠ ٢٠٠ يورو و ٣٤١ ٠٠٠ يورو، على التوالي، في مجالي المساعدة المؤقتة العامة والخدمات التعاقدية بأمانة جمعية الدول الأطراف. وأنشئ برنامج فرعي للمؤتمر الاستعراضي الذي سيعقد في كمبالا في عام ٢٠١٠. ويلزم إدراج الأموال المعتمدة لهذا المؤتمر في البرنامج الفرعي. والغرض من التحويل هو التمكين من رصد الأموال المخصصة للمؤتمر الاستعراضي على حدة ودون الجمع بينها وبين الأموال المعتمدة للأنشطة العادية لجمعية الدول الأطراف.

٩- وأجرى تحويل يبلغ قدره ٢٦٠ ٥٠٠ يورو من قسم التخطيط والعمليات إلى نائب المدعي العام للتحقيقات من أجل دعم متطلبات المساعدة المؤقتة العامة في البرنامج الرئيسي الثاني. وجرى التحويل في إطار الميزانية المعتمدة للمساعدة المؤقتة العامة.

رابعاً- التوظيف

١٠- على النحو المبين في تقارير الأداء لعام ٢٠٠٩، كانت أنشطة التوظيف في الأشهر الأخيرة من ذلك العام إيجابية للغاية. ونتيجة لذلك، أصبح موقف التوظيف بالحكمة متوازناً تماماً حيث أصبح معدل الوظائف المدرجة بالميزانية متساوياً مع معدل الوظائف الشاغرة. وعلى الرغم من الانخفاض الصافي الضئيل في الربع الأول من هذا العام، الذي يرجع أساساً إلى ترك الخدمة والتنسيب الداخلي، فإن من المتوقع أن تستمر أنشطة التوظيف دون توقف في عام ٢٠١٠.

الجدول ٣: الملاك من الموظفين- الوظائف المعتمدة مقابل الوظائف المشغولة بحسب فئة الوظيفة
(الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة)

الوظائف المعتمدة*	الوظائف المشغولة	الوظائف قيد التعيين	الوظائف التي ليست عنها التي ليست المعلن عنها	الوظائف المعلن	
[١]	[٢]	[٣]	قيد التعيين	الشواغر غير المعلن عنها	
٥٠	٤٦	٢	١	١	البرنامج الرئيسي الأول
٢١٥	٢٠٣	٧	٢	٣	البرنامج الرئيسي الثاني
٤٧٧	٤٢٧	٣٠	٣	١٧	البرنامج الرئيسي الثالث
٩	٣	٦	صفر	صفر	البرنامج الرئيسي الرابع
٧	٤	٢	صفر	١	البرنامج الرئيسي السادس
٣	٣	صفر	صفر	صفر	البرنامج الرئيسي السابع-١
٢	صفر	صفر	صفر	٢	البرنامج الرئيسي السابع-٥
٧٦٣	٦٨٦	٤٧	٦	٢٤	المجموع الخاص بالتحكمة

*لا يتضمن الجدول خمسة موظفين منتخبين (ثلاثة في البرنامج الرئيسي الثاني واثنان في البرنامج الرئيسي الثالث).

حالة التوظيف واتجاهاته

الربع الأول من عام ٢٠١٠:

(أ) تم خلال الربع الأول من عام ٢٠١٠ شغل ٢١ وظيفة شاغرة: ٨ في كانون الثاني/يناير، و٦ في شباط/فبراير، و٧ في آذار/مارس؛

(ب) وترك الخدمة ١٧ موظفاً: ٧ في كانون الثاني/يناير، ١ في شباط/فبراير، و٩ في آذار/مارس؛

(ج) وشغلت ٧ وظائف شاغرة عن طريق التنسيب الداخلي: ٥ في كانون الثاني/يناير، و١ في شباط/فبراير، و١ في آذار/مارس؛

(د) وبلغ النقص الصافي في الموظفين خلال الربع الأول ٣ موظفين.

خامساً- نبذة عن استخدام الموارد فيما يتعلق بالأنشطة الأساسية والأنشطة المتصلة بالحالات

١١- يبين الجدولان ٣ و٤ أداء الميزانية الأساسية للمحكمة والميزانية المتصلة بالحالات حسب بند الإنفاق. وفيما يتعلق بالميزانية الأساسية، بلغ معدل التنفيذ ٣٣,٦ في المائة، أو ١٧,٤ مليون يورو، بينما بلغ فيما يتعلق بالميزانية المتصلة بالحالات ٢٧,٨ في المائة، أو ١٤,٤ مليون يورو. وتعكس الأنشطة المتصلة بالميزانية الأساسية النفقات المبينة أعلاه، مثل العقود السنوية وأفساط المعاشات التقاعدية للقضاة. وتعكس الميزانية المتصلة بالحالات الأتعاب القانونية والعمليات المستمرة في تشاد (قضية دارفور)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا، وجمهورية أفريقيا الوسطى.

الجدول ٤: أداء الميزانية الأساسية حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ بحسب بند الإنفاق (بالآلاف اليورو)

البند	الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٠	النفقات** حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠	الأرصدة غير المربوطة حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠	% معدل التنفيذ حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠
	[١]	[٢]	[٣] = [٢] - [١]	[٤] = [١]/[٢]
القضاة	٥ ٦٣٤	٢ ٩٩٢	٢ ٦٤٣	٥٣,١
المجموع الفرعي للقضاة	٥ ٦٣٤	٢ ٩٩٢	٢ ٦٤٣	٥٣,١
التكاليف الخاصة بالموظفين	٢٩ ٥٩٦	٦ ٢٥٧	٢٣ ٣٤٠	٢١,١
المساعدة المؤقتة العامة	٢ ٩٨١	٧٨٩	٢ ١٩٢	٢٦,٥
المساعدة المؤقتة للاجتماعات	١ ٠٨٠	١٣٢	٩٤٨	١٢,٢
العمل الإضافي	٢٦٩	٥٢	٢١٧	١٩,٤
الخبراء الاستشاريون	٨٤	٥٥	٢٩	٦٥,٧
المجموع الفرعي - التكاليف المتصلة بالموظفين	٣٤ ٠١٠	٧ ٢٨٥	٢٦ ٧٢٥	٢١,٤
السفر*	١ ٢٦٥	٣٥٨	٩٠٨	٢٨,٣
الضيافة	٥٨	٢٩	٢٩	٤٩,٥
الخدمات التعاقدية بما فيها التدريب	٣ ١٢٥	١ ٦٤٠	١ ٤٨٥	٥٢,٥
مصرفوات التشغيل العامة	٦ ٢٨٨	٤ ٢٥١	٢ ٠٣٧	٦٧,٦
اللوازم والمواد	٧٩٦	٥٢٣	٢٧٣	٦٥,٧
الأثاث والمعدات	٥٢٤	٢٩٨	٢٢٦	٥٦,٨
المجموع الفرعي - التكاليف غير المتصلة بالموظفين	١٢ ٠٥٧	٧ ٠٩٨	٤ ٩٥٩	٥٨,٩
المجموع الخاص بالمحكمة	٥١ ٧٠٠	١٧ ٣٧٥	٣٤ ٣٢٦	٣٣,٦

* يشمل سفر القضاة.

** يشمل التزامات يبلغ قدرها ١,٣ مليون يورو.

الجدول ٥: أداء الميزانية المتصلة بالحالات حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ بحسب بند الإنفاق (بالآلاف اليورو)

البند	الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٠	النفقات** حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠	الأرصدة غير المربوطة حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠	% معدل التنفيذ حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠
	[١]	[٢]	[٣] = [٢] - [١]	[٤] = [١]/[٢]
القضاة	٣٠ ٥٧٦	٦ ٣٩٥	٢٤ ١٨١	٢٠,٩
المجموع الفرعي للقضاة	٣٠ ٥٧٦	٦ ٣٩٥	٢٤ ١٨١	٢٠,٩
التكاليف الخاصة بالموظفين	٥ ٥٥٤	١ ١٠٣	٤ ٤٥٠	١٩,٩
المساعدة المؤقتة العامة	٧١	٥٦	١٦	٧٨,٢
المساعدة المؤقتة للاجتماعات	١٣٧	١٣	١٢٥	٩,٣
الخبراء الاستشاريون	٣٠٩	٥١	٢٥٨	١٦,٥
المجموع الفرعي - التكاليف المتصلة بالموظفين	٣٦ ٦٤٧	٧ ٦١٧	٢٩ ٠٣٠	٢٠,٨
السفر*	٣ ٩٨٦	٦٥٦	٣ ٣٢٩	١٦,٥
الضيافة	٤ ٦٦٢	٢ ٤٠٢	٢ ٢٦٠	٥١,٥
الخدمات التعاقدية بما فيها التدريب	٥ ٩١٠	٣ ٣٥١	٢ ٥٥٩	٥٦,٧
مصرفوات التشغيل العامة	٤٥٢	٢٤٣	٢٠٩	٥٣,٨
اللوازم والمواد	٢٦٦	١٧٩	٨٧	٦٧,٤
الأثاث والمعدات	١٥ ٢٧٦	٦ ٨٣٢	٨ ٤٤٤	٤٤,٧
المجموع الفرعي - التكاليف غير المتصلة بالموظفين	١٥ ٢٧٦	٦ ٨٣٢	٨ ٤٤٤	٤٤,٧
المجموع الخاص بالمحكمة	٥١ ٩٢٣	١٤ ٤٤٩	٣٧ ٣٧٤	٢٧,٨

* يشمل سفر القضاة.

** يشمل التزامات يبلغ قدرها ١,١ مليون يورو.